

أ.د. علي الشبل | صيام يوم عرفة

علي عبدالعزيز الشبل

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ طَبِيعًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوةُ اللَّهِ وَصَلَوةُ رَسُولِ اللَّهِ وَصَلَوةُ الْأَصْحَابِ وَمَنْ وَاللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا بَعْدَ إِيمَانِهِ
الجمع الكريم فهذه ليلة التاسع من ذي الحجة - 00:00:03

ليلة يوم عرفة يوم غد هو اخر صيام ايام العشر وهو افضل واكدر ما يصوم من هذه العشر يوم العيد عيد النحر وايام التشريق بعده وهي ثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لا يصح صيامها - 00:00:29

فاما يوم العيد ولجميع الناس لا يجوز ان يصوموه واما ايام التشريق فانه لا يصح صيامها ان للحج حجا متمتعا او قارنا من غير اهل
مكة وهو غير واجد للهدي - 00:00:59

فانه مأمور بامر الله له ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فهذه الايام الثلاثة الافضل ان تكون قبل يوم عرفة يوم
عرفة وهو لم يصومها ولم ينزل غير غير واجد للهدي فيصوم ايام التشريق - 00:01:19

ويوم التاسع فضيلة صومه فضيلة عظيمة بل يكاد يكون افضل ايام النفل ان تصام بعد الفرائض في يوم عرفة لغير الحجاج ثبت في
صحيح مسلم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه - 00:01:46

قال جاء رجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة قال احتسب على الله ان يكفر السنين الماضية والباقية وسأله
عن صيام يوم عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية - 00:02:07

ودل على ان صيام يوم عرفة افضل من صيام عاشوراء. وهذا يدل على فضله ومن تتابع فضله انه استقر في اذهان الصحابة فضل
صيام يوم عرفة حتى لما حج عليه الصلاة والسلام شك الناس هل كان النبي في يوم عرفة صائما - 00:02:28

او كان مفطرا. وما حصل هذا الشك الا لما استقر في قلوبهم من فضيلة وفضل صيام يوم التاسع ارسلت اليه ام الفضل زوجة عم
العباس واخت زوجته ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنهم ارسلت اليه بقدح فيه لبن فرفعه - 00:02:52

عليه الصلاة والسلام ثم شرب لم ترسل له ماء زمزم وهو اوفر. وانما ارسلت اليه لبنا لان اللبن غذاء وشراب. غذاء فيسد الجوع.
وشراب فيقطع العطش. وكان ذلك اليوم يوم عرفة في - 00:03:17

حجته حجة الوداع يوم شديد الحر كما ثبت في حجته عليه الصلاة والسلام والمقصود من هذا ايها الاخوة هو المبادرة والمسارعة
الى صيام هذا اليوم يوم عرفة وتصوير الاولاد والاهل - 00:03:38

له لينال المؤمن من ذلك الاجر المترتب عليه. وليشارك الحجاج وكلنا يطمع ان يكون معهم يشاركونهم في بعض العبادة. فالحجاج
واقفون في عرفة وهم مفطرون. والافقيون في بلدانهم يصومون وهم غير حجاج واقفين - 00:03:58

كما يشترك في يوم غد الدعاء والدعاء لا يخص الحجاج وحدهم فان دعاء يوم عرفة دعاء فضيل. ولهذا جاء في الحديث عند احمد
وغيره. في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وها هنا سؤال متى يبدأ الدعاء يوم عرفة؟ يبدأ الدعاء من بدء وقت الوقوف وهو - 00:04:38

على الصحيح من اقوال العلماء يبدأ من زوال الشمس الى غروبها بل الى طلوع الفجر. هذا هو الوقت الذي يقف فيه الواقفون بعرفة.
وايضا هو وقت الدعاء لمن كانوا غير واقفين بعرفة فانه عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة صلى الظهر - 00:05:03

والعصر بعدما خطب الناس خطبته العظيمة كل ذلك في بطن عرنة. فلما قضى صلاته ركب راحلته فاتى الصخرات عند جبل ايمان

وحبل المشاة بين يديه فما زال واقفا مستقبل القبلة رافعا - 00:05:28

عن يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين فما زال يدعوا ربها ويلح وينكسر بين يديه. رافعا الى ربها اكف الضراعة. مظهرا لله حاجته وفاقتته. حتى غربت الشمس واستحكم غروبها فلا تفوتكم يرعاكم الله هذه الساعات وهذه اللحظات واعتبروا باحبابكم واخوانكم - 00:05:48

من كانوا معكم ثم ماتوا قضى الله عليهم قضاءه بالحق فماتوا فلم يدركوا عرفة. ووفق الله من موفقة من عباده فادركتها. وما كل من ادركها في نفسه موفق الا لمن اعانه الله وسده. ووفقه - 00:06:15

ايامها وساعاتها وليلتها. اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم اجعلنا في اعمالنا من متقبلين وفي اعمالنا من المرضيin و في طاعاتنا من الموفقيn توفيقا من عندك ورحمة من عندك - 00:06:35

يغنينا عن سواك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم تقبل من الحجيج حجهم. ومن الصائمين صيامهم. ومن الداعين دعاءهم ومن العاملين اعمالهم واجعلها خالصة لوجهك. لا حظ فيها لاحد غيرك كائنا من كان. اللهم احل علينا - 00:06:55
فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:07:15